

قال تحلم على من جهل عليك وتفقو عن من ظلمك  
وتعطي من حرملك وتصل من قطعك المقصد الثاني  
في فوائد غيره اعني الذين والرفق وهي خمسة الاول  
حرمة النار عليه شنعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم الا اخيركم من يحرم على النار  
وتحرم عليه النار على كل قريب هين سهل والثاني  
اليمين لهما عن عائشة انه قال عليه السلام الرفق  
يمن والخرق شوم والثالث عدم الحرمان عن الخير  
و عن جرير انه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله والرابع  
صاحبه الخناس محبة الله تعالى له م عن عائشة ان  
النبي عليه السلام قال ان الرفق لا يكون في شئ الا  
زانه ولا ينزع عن شئ الا شانه وفي رواية ان الله

عج

عاجب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف  
وما لا يعطي على ما سواه المقصد الثالث في طريق  
الحلم وهو التحلم اعني حمل النفس على نظم الغيظ  
حرمة بعد اخرى بالتكلف حتى يكون ملكة وطبعاً  
سعى بالحلم طيبون عن ابى الدرداء انه قال قال رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما العلم بالتعلم والحلم  
بالتحلم ومن تحرى الخير يعطه ومن يتوق العشر  
يؤتقه وعن بعض السلف اني حصلت الحلم بمساة  
كنت متهوياً بذي اللسان مدة مديدة وكنت اصبر  
على اذاه واكظم غيظي حتى صار ملكة وهكذا طريق  
تحصيل الخلق حسن والتواضع والسخاء والشجاعة  
اعني الممارسة الكثيرة بالتكلف الى ان يكون كيفية راسخة  
وكذا طريق ازالة كل خلق شئى كالكبر والبخل واليبن